

أمانة الدين الأبوية 2\3 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

او اذا فسقوا فان صلحوا فلانفسهم واذا فسقوا فعليهم بل انا وانت باعتبارنا اباء وامهات مسؤولون عن الامانة عن حقها وعن اداها وعن تلقيها وعن ارسالها امانة الدين اذا هي ام الامانات. وما ينبغي للمؤمن العاقل الكيس الفاطن - [00:00:00](#) حرص على دنيا ابنائه بان يبيع كل غال ونفيس. ليكون ابنه ذا مال وذا جاه وذا مكانة. يشار اليه بالبنان اذا مر هنا او هناك لكنه قد خرب اخرته بما مكن له من سبل الشر والفساد. ومنعه من سبل الخير والصلاح. فلا بد اذا - [00:00:30](#) من ان تفكر لابنائك كما فكرت لهم في دنياهم لابد لك من ان تفكر لهم في دينهم لابد لك ان تفكرهم في المصلحة الباقية. قبل ان تفكر لهم في المصلحة الفانية. وعجيب من شخص يحب ابنه او ابنه - [00:01:01](#) يرضى بأن تلقى فلذات كبده في الجحيم حينما يراه قد فسق وفجر بما كسب ابنه نعم ولكن بما تسبب ابوه قبل ذلك لانه فتح له ابواب الشر وتركه فعلا يدخل في المتاهات والظلمات - [00:01:20](#) وهو قد استفاد هذا الأب واستفاد من والديه وتلقى الدين عن جيله السابق ولا يحفظ هذه الامانة ولا يربهاها. ليلقيها ابنه او ابنته. حتى يحدث ما يحدث من انحراف وضلال وربما ارتداء - [00:01:43](#) والعياذ بالله عن الدين كلية ولكن انت حينما تكره ان يقع ابنك او ابنتك في ذلك الفساد او ذلك انحراف الخلقي او ذلك الشك والتردد في الدين والعياذ بالله انت الذي تسببت - [00:02:02](#) لأنك القيته في اليم مكتوفا كما قال الشاعر العربي. والقاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء. انت كتفته ورميتو في البحر قتلوه عندك تفزق عندك يقيسك الما. فهذا الذي نصنع اليوم نمنع عن ابنائنا التعليم الديني. نمنع - [00:02:22](#) عن ابنائنا الثقافة الايمانية الاسلامية. ونتيح لهم كل ابواب الفساد والشر. وتريد وتريد بعد ذلك ان يكون ابنك صالحا وتريد بعد ذلك ان تكون انت سالما من المسؤولية كلا والف كلا - [00:02:42](#) لابد وان تؤدي الامانة كما تلقيتها. لابد وان تمارس دورك كاب وان تمارس دورك وان تمارسي دورك كأم واهم وظائف الابوة والامومة. تلقين الابناء اصول الدين وقواعد الاسلام. عقيدة وعملا - [00:03:00](#) تعريفهم بالله جل وعلا رغبا ورهبا وتعريفهم باليوم الآخر الذي هو حقيقة الوجود حقيقة الوجودية الكبرى هي يوم البعث اليوم الآخر وتعريفهم بما لهم ومعاليهم من واجبات واعمال. هذا يجب ان يبلغ اليهم في اوائل طفولتهم الاولى - [00:03:22](#) ويرعى وترعى هذه المعاني بالتعليم والتربية والتسقيف اما في المدارس واما في البيت وليس شرطا في ذلك ان يكون الأب او الأم عالما او عالمة كلا. لأن هاد الأمور ما محتاجاشاي للعلم - [00:03:45](#) هادي امور كتسمى عند الفقهاء المعلوم من الدين بالضرورة. واش شي واحد محتاج يقرأ باش يفهم بأنه كيوم القيامة من المسلمين؟ شي واحد خصو يقرأ في المدارس الجامعات باش يفهم بأن الخمر حرام او الربا حرام. هذا معلوم من الدين بالضرورة. هذه الثقافة الأمية. التي ورثها المسلمون ابا عن جد - [00:04:04](#) وخلفا عن السلف فلذلك يكفي يكفي بأن تكون مسلما في عقيدتك وسلوكك ليتأثر ابنائك بك فعلا هذه المسؤولية نقولها لانفسنا اليوم باعتبارها ام الامانات كما ذكرت. وباعتبارها فعلا نسأل عنها يوم القيامة - [00:04:24](#) نسأل الله العفو والعافية وفي هذا السياق نذكر ان من اخطر الفساد فعلا الذي ذكرنا واشرنا اليه في حرص الالباء على تعليم ابنائهم كل شيء وهو شيء حسن. ان يتعلموا كل شيء مما ينفعهم. وننسى - [00:04:46](#)

تعليمهم حقيقة الدين. بما وقع في انفسنا من تنافس على الدنيا. حتى تضخمت المادية الحقيقة المادية الصورة المادية الحسية المالية للحياة تضخمت في عقولنا وقلوبنا الى درجة التأهيل والتقديس. وهذا - [00:05:08](#)

من الشرك الخفي. لان هذا المعنى صار ينافس ويزاحم اللوهية في قلوبنا وفي عقائدنا. حتى صار يخشى من المستقبل ان يصاب الانسان بالفقر ولا يخشى ان يصاب بالكفر وهذه مصيبة. ولذلك نجد فعلا من يبيع دينه بدرهم. هذا نلاحظه اليوم. من يبيع دينه بعرض من الدنيا زائل - [00:05:28](#)

يضحي بعقيدته من اجل ان يكون له شأن او ان تكون له سيادة او ان تكون له وجهة مالية مادية وقد اضاع دين ابائه واجداده. المسؤولية الكبرى قلت تقع على الاسرة نعم تقع على الاسرة - [00:05:54](#)

كل المؤسسات وظيفتها تهيبه الظروف للأسرة. اما العامل الفاعل فهو الأسرة. وهذا بنصوص الكتاب والسنة كما ذكرت التشريع القرآني في امر كما فصل فيما يتعلق بتنظيم الاسرة وضبط العلاقات التبعية بين الاسرة من صلة الارحام ومراتبها مراتب الولايات ومراتب الارحام مما ينبغي ان ينصف - [00:06:16](#)

وان يعبد الله به وانا لا نعبد الله بارحامنا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وقطعوا ذلك لحبل من الحبال التي جعلها الله جل وعلا اسبابا للعبادة ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:06:46](#)

ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. هذا الامر العظيم اذا لابد من ان نعود فيه الى انفسنا كل من كون اسرة كل من كان ابا او كانت اما فمعنى ذلك انها دخلت في حيز مسؤولية الامانة الكبرى مسؤولية - [00:07:06](#)

تلقين الدين للجيل. ما ينبغي ان تضع هويتنا. ما ينبغي ان نفقد وجودنا وحقيقتنا. ما ينبغي ان نرى بيوتنا تتحطم فوق رؤوسنا ونحن خامدون سامدون ساكنون. نخر بها بايدينا وايدي الكفار ممن يلقنون ثقافتهم المدمرة - [00:07:26](#)

ولنا ثقافتنا البانية لا نهتم بها بل القيناها جانبا بل سخرنا منها احيانا مع الأسف الشديد كل شخص كان له اسم في هذا السياق ان لم يتب منه فسيكون له شأن يوم القيامة في حسابه الا ان - [00:07:46](#)

الله واياهم برحمته. من اهم الاسباب التي وجب على الالباء ان يوفرها للابناء. في مجال تلقين الدين وحقائقه وما ينبغي التعويل على جهة بعد الا على سبيل التكميل والتثمين. يعني لي مسؤول باش يطلع ولده مسلم او لي يطلع الجن - [00:08:04](#)

المرا هو الأب والأم. ما تعولش على المدرسة او الجامعة او اي جهة اخرى. او وزارة او اي شيء. تلك مكملات كمكملات ومتممات. ولكن الأصل انما يبينه الأب والأم. انما يبينه الجيل السلك في الجيل الخلفي - [00:08:24](#)

هذا الامر اسبابه تلقين القرآن الكريم وتلقين اللغة العربية جوج د الحوايج اساسي لابد من ان يحرص الالباء على ان يتعلم ابناؤهم كتاب الله جل وعلا. قل منه او كثر ما قل منه او كثر. لابد - [00:08:44](#)

كان باش يوصل الأبناء ديالو على الأقل على الأقل اذا فتحوا المصحف لا اقول يستظهرون يعني هذا شيء عظيم ولكن اقل اضعف - [00:09:08](#)